

أهل سورة الفلق ح 71 المعوذتان الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:02](#)

انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات المعوذتان - [00:00:30](#)

وكنا بفضل الله سبحانه وبحمده آآ استعرضنا ما يتعلّق اقم معاني سورة الفلق وحقوق مباني آآ سورة الفلق اه تمن حقوق اه تقريريا وبقي لنا حقان حق اه التعليم وحق الدعوة - [00:00:48](#)

بس حبيت الحقيقة في النص كده اقحم حاجة مهمة جدا اللي احنا خدناه وكأنه نسخة مستوره. عايزين نشوف الكلام ده بقى نسخة منظورة فممكن ناخده بعد التعليم او الدعوة والتعليم ممكن ناخده في اللحظة دي فانا اثرت ناخده في اللحظة دي - [00:01:07](#)

او في المكان ده بالذات يعني مم لأن الحقيقة اهل الاية او اهل السورة او اهل القرآن هم الناس اللي عملوا به. النبي صلى الله عليه وسلم قال اه في حديث في صحيح مسلم يأتي القرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا - [00:01:23](#)

فالعامل بالقرآن اصبح من اهله يعني المعنوي بمعانيه صار من اهله تمام لذلك حتى ابن القيم يقولوه اهل القرآن هم العاملون به ان يعملون بما فيه وان لم يحفظوه عن ظهر قلب - [00:01:42](#)

اما من حفظه ولم يفهم ولم يعمل بما فيه فليس من اهله. وان اقام حروفه اقامة السهم مش كلام النبي صلى الله عليه وسلم وتعليق العلماء عليه وبناء عليه اللي اعنيتني بمعانبي سورة الفلق على مستوى فهمها - [00:01:53](#)

وعلى مستوى تدبرها وعلى مستوى اتباعها والعمل بها صار من اهله لكن بنقول دايما ان هو يبقى من اهله من الدرجة الثالثة اللي اسمها التمرة المؤمن الذي يقرأ لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة - [00:02:07](#)

آآ طعمها طيب ولا ريحه له اذا اراد انه يترقاه يعني بالمباني بالاقراء المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترج طعمها طيب وريحها طيب. يبقى كده صار معها الایمان ليتحقق المعاني. وصار معها الاقراءة والقرآن الوحي - [00:02:19](#)

حقوق المباني طيب لو اراد ان يرتفع اكتر هيجي بقى اللي هنتكلم عنه ان شاء الله في الحلقة القادمة والتي بعدها ان هو يبدأ يعلم المعاني والمباني دي. فكده يكون من اهل القرآن من الدرجة الاولى خيركم او الريانى - [00:02:35](#)

طيب اه النهاردة هنبدأ نستعرض بعض اهل سورة الفلق ونشوف سورة الفلق او خلينا نقول بمعنى ادق المعنى الذي جاءت به سورة الفلق في حياة هؤلاء مين هؤلاء؟ يا جماعة ببساطة احنا عندنا - [00:02:49](#)

اه في شخص هو اسوتنا. اسوتنا يعني ايه؟ يعني احنا مش مطالبين ان احنا نقتدي به في حاجة ولا حاجتين. لا في كل حاجة. ولما نقتدي به في حاجة ما يبلاش - [00:03:07](#)

خمسة في المية عشرة في المية بل نجتهد على قد ما نقدر انها تكون مية في المية وهو محمد صلى الله عليه وسلم. لقد بين لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:03:17](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم باختصار هو نسخة منظورة من ذاك الكتاب المستور القرآن الكريم. ودائما نقول من اراد ان يطالع نسخة تطبيقية القرآن الكريم فليطالع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. واللي بيقرأ سنة النبي وسيرته كأنما يقرأ القرآن من زاوية تطبيقه - [00:03:25](#)

طيب دي نقطة في عندنا ناس تانيين مهمين برضه هم قدوة طب النبي اسوة صلى الله عليه وسلم والباقيين قدوة هم قدوة اجمالا
واسوة في بعض الایه المسائل او الامور - 00:03:43

الاولون المهاجرين والانصارى الذين اتباعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:03:56

المهم دول اللي بيهمونا الحياة لحد كبير. فعشان كده المعنى اللي جاب في سورة الفلق او اللي تمحورت حوالين سورة الفلق هو توحيد الله عز وجل مستعاذا به من المرهوبات - 00:04:12

ماشي؟ آآ ده عايزين نشوفه نشوفه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم مع سورة الفلق خصيصاً ونشوفه في حياة غيره من الانبياء مع المعنى د5. هم ونشوفه في حياة - 00:04:24

السابقين من غير الانبياء مثلاً زوجي السيدة مريم. ونشوف في حياة الصحابة الكرام ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين الحلقة وقتها 00:04:36 مش هيتسع ان احنا نتكلم عنهم كلهم لكن ان شاء الله احيلكم على الكتاب كيف نسعد بسورة الفرقان هتجدوا في مبحث -

صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم امن بسورة الفرقان ايمانا كاملا - 00:04:52

كان من اهلها بل كان افضل اهلها على الاطلاق امثال وصيحة الله عز وجل له اكمل امثال تخلق بها كعادته مع القرآن الكريم ومر بنا
نوصوص كتير واحاديس كتير يقول لنا النبي صلى الله عليه وسلم ازاي اصلا - 00:05:06

سورة الفلق آآ كان آآ حريص على كل تقريريا المنشود في التعامل معه على مستوى قرائتها استنكر على مستوى استماعها سانكر على مستوى تعليمها سواء كان على مستوى اتباعها تقريريا كل حاجة - 00:05:21

النبي صلى الله عليه وسلم هنجد ان - 00:05:37

هيهولك اللي تجده من من تعوزات النبي صلى الله عليه وسلم من الشرور توسيع آآآ نطاق الاستعاذه فايه الاستعاذه تقريبا في كل المرهوبات؟ خريطة تعوزات مكانية وزمانية وذهنية فريدة كمان - 00:05:50

قضية الاستعاذه كانت في حياة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم منهج حياة يعني النبي صلى الله عليه وسلم آياً حكى لكم مثلاً موقف واحد. سيدنا جابر يقول لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم - [00:06:09](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك قال ويلبسكم شيئاً ويذيق بعضكم بأس بعض. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون هذا ايسر. فبتتشوف هنا تفاعل النبي صلى الله عليه وسلم مع القرآن -

00:06:26

الحارث حتى قام على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف قال أنت محمد؟ قال نعم - 00:06:41
تخاصي طيب حطوا نفسكم مكان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا إذا أنت دلوقتي نايم اهو او قاعد ولقيت واحد فوق راسك بالسيف

فكرة في ايه ساعتها بعضنا يقول ايه؟ اه مش عارف اجيب رجله اه مش عارف ايه افتكرا الحركة اللي شفتها في الفيلم الفلاني اتصرف
وهو يريد ان يقتلك وموتور وبيدور عليك وبيتبعك عشان يقتلك - 00:06:56

في الشارع في كذا اعمل كذا. البعض اصلاً ممكن يموت من الخوف يعني ممكن خلاص يتسلل ومش عارف - 00:07:11

يقول له الشرطة البوليس !! مش عارف اصل كذا اهلی كذا ينادي على مش عارف ايه يعمل ايه - 00:07:22
قال الله فسقط السيف من يده اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يمنعك من قال كن خير اخذ سبحان الله قوة القلب دي

الناس يعني اخرج آآ رأسه - 00:07:55

تابعنا الحاجات دي نفسها هتبهر بمساحة عنایة النبي صلی الله علیه وسلم - 00:08:19 او من خیمه و قال لاصحابه انفضوا عنی فقد عسی فقد عصمنی ربی فهنا احنا قدام یعنی انموج عملی تطبیقی واضح آیا یعنی لو

بما اوصى الله عز وجل به في سورة الفلق مش بس تطبيقاً لـ كمان تعليماً كمان دعوة اه عايزيين نشوف المعنى ده برضو في حياة بقية الانبياء. يعني سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم ربنا بيقول واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - [00:08:38](#) قال وتحذننا هزو؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين هو هنا بيقول ان انا يعني نجاتي من الجهل ده وانا اه بستعيذ بالله حتى في انه يصرف عنى الجهل ولا يجعلنى من الجاهلين - [00:08:58](#)

قال رباني اعوذ بك ان - 00:09:15

انت لك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكمن من الخاسرين برضو هنا بنشوف قد ايه سيدنا نوح برضو بيستعمل الاستعادة
كمان عندنا سيدنا يوسف وده برضو سيدنا يوسف الحقيقة احتاج وقفه خاصة يعني - 00:09:27

اللهم إنا نسألك ملائكتك ملائكة الرازقين لغيرهم ملائكة العذاب والذلة
وبنهمل الشرور اللي بتهدى اليمان وربما حتى كمان اللي بتهدى الوجدان ربنا بيقول وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت
بالرحمن لنوع ده من الشرور احنا للاسف ربما لا ينتبه اليك يمكن اغلب مجاهداتنا منصرفه للشروع اللي بتهدى الابدان - 00:09:47

يعني هو هنا استعاد ربنا حتى ربنا يقول كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين بقراءة للمخلصين سبحان الله
من شفاعة هذل ربنا آلامه في ما لا يحيط به عقله معلم الله انترب اهم دعوه شفاعة 00:10:26

برضو سیدنا آیوسف الكلام ده ما کانش بالنسبة له مرة ولا اتنین ولا تلاتة ده کان منهاج حیاة قال معاذ الله ان نأخذ الا وala من وحدنا متعنا عنده انا اذا لظالمون - 00:11:16

فحرصه دائمًا على مسألة التعوذ بالله عز وجل واللجوء إلى الله سبحانه وبحمده والاحتماء به كمان عندنا سيدنا آدم داود يعني يروي عنه في صحيح الادب المفرد انه كان يقول كل اليتيم كالاب الرحيم واعلم انك كما تزرع كذلك تحصد وما اقبح الفقر بعد الغنى -

واكثر من ذلك واقبج ذلك الضلاله بعد الهدى واذا وعدت صاحبك فانجز له ما وعدته فانت في الا دفع ليورس بينك وبينه عداوة وتعوذ بالله من صاحب ان ذكرت لم يعنك - 00:11:50

كـلـهـمـ رـجـالـ وـمـشـ عـارـفـ وـاـيـهـ طـبـ اـحـنـاـ يـقـيـ نـصـيـبـنـاـ فـيـنـ كـنـسـاءـ - 00:12:04

هـ لـان نـقـول لـهـذـه الـاخـتـ الفـاضـلـة لـكـ فـي مـرـيمـ او فـي مـرـيمـ اـه رـضـوانـ اللـهـ عـلـيـهـا لـكـ فـيـهـا اـه اـسـوـةـ هـيـ لـكـ قـدـوةـ فـاتـخـذـتـ مـنـ دـوـنـهـمـ
جـجاـباـ فـارـسـلـناـ اليـهـاـ روـحـناـ فـتـمـثـلـ لـهـاـ بـشـرـاـ سـوـيـاـ - 00:12:18

قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت انها تعلقت تلك الطاهرة العفيفه بريها سبحانه وبحمده وسبحان الله ومن قبلها امرأة عمران. فلما

وضعتها قالت رباني وضعتها انتى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانى واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم -

00:12:35

ازاي حاضرة في انجس سابقين كمان لو حبينا نبص على الصحابة هنجد عندنا انموذج واضح جدا وسیدنا عقبة بن عامر لو صح التعبير احنا ممكن نسميه بطل سورة الفرقات لو صح التعبير يعني - 00:12:58

وفعلا في العناية بسورة الفلق يعني كل المرويات والكلام اللي احنا بتحكيه ده اغلبه من رواية سیدنا عقبة بن عامر وكان عنده حرص شديد على هذه السورة وحرص شديد على العمل بما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بها لما قال لا تنساهم آآ - 00:13:10

قال وحق لي الا انسون وقد امرني الصلاة والسلام الا انساهم. آآ فيعني حاجات كثيرة وموافق كثيرة قوي قوي ورواياته للكلام ده وحرصه عليه يعني سیدنا عقبة في النصوص اللي مرت بنا - 00:13:29

حد يستحق انه يتوقف معه. ولذلك حتى كنت بقول سبحان الله شوف سیدنا عقبة ازاي استعمل للنبي صلی الله عليه وسلم اخبر به فيما يتعلق بسورة الفلق. احنا فين بقى من الكلام ده - 00:13:44

يعني عندنا بقى نمازج كثيرة زي سیدنا عبدالله بن عباس وكتير من النمازج الوقت مش هيتسع لها بس هختم بحاجة طيب احنا فين من الكلام ده احنا برضو زي ما قلنا قبل كده في التفكير في الحال في التدبر احنا بنعتبر ده التدبر الاخير او - 00:13:54

زي الاخير او الاسقاط الاخير انا بنزل الكلام ده على نفسي اسقطه على نفسي احنا فين طيب شفنا اهو النبي صلی الله عليه وسلم شفنا دول احنا في ليه يعني بنترك فج هؤلاء ونسلك فج غيرهم - 00:14:08

اين نحن من حالهم؟ يا ربيت نقيم انفسنا في ضوء احوال الناس دي آآ اوئلک الاكارم ونتفقد مواطن الخلل اللي عندنا وفعلا نقدر مع نفسنا قعدة مفتشة كده ومكاشفة لعل ذلك يعيننا على حسن استثمار ذلك الكنز - 00:14:23

جور المهدور وسورة الفلق اسأل الله عز وجل ان يجعلنا يا وان يجعلنا واياكم بعد الناس بها اقول قولي هذا واستغفر الله السلام عليكم وبركاته قل اعوذ برب افات من شر حسد اذا حسد - 00:14:40